

علم البديع

علم البديع : هو علم تزيين الألفاظ
والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي
أو المعنوبي

ابن الصيدن

المحسنات البدوية اللفظية

١) الجنس :

(يكون في الشعر والنشر)

وهو تشابه كلمتين أو أكثر في الحروف
مع الاختلاف في المعنى وهو نوعان :

أ - جناس تام : اتفاق الكلمتين في كل الحروف وترتيبها وضبطها

❖ صلَّيْتُ المَغْرِبَ في الْمَغْرِبِ.

ب - جناس ناقص : اختلاف الكلمتين إما في عدد الحروف أو ترتيبها أو ضبطها

❖ هَلَا نُهَالَكَ نَهَالَكَ عن لوم الآخرين .

٢) السجع :

(ويكون في النثر فقط)
وهو اتفاق الحرف الأخير في الجملة الأولى
مع الحرف الأخير في الجملة الثانية .

❖ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (اللهم أعطِ
منافقاً خلفاً ، وأعطِ ممسكاً تلفاً)

٣) التصريح :

(ويكون في الشعر دون النثر)

وهو اتفاق الحرف الأخير الصحيح في الشطر الأول مع الحرف الأخير في الشطر التالي.

❖ سلام من صبا بردى أرق
❖ ودمع لا يُكَفَّفُ يا دمشق

٤) الترصيع :

(ويكون في الشعر ويسمى التقوية الداخلية)
وهو اتفاق كلمتين في الحرف الأخير في حشو البيت
دون الروي.

❖ مِكِرٍ مِفِرٍ مُقْبَلٌ مُدْبَرٌ

كجلمود صخِرٍ حطه السيل من علٍ

٥) حسن التقسيم :

(ويكون في الشعر ويسمى بالتوازن الموسيقي)

❖ ما واقع الروم إلأ فرٌ قارحها

ولا رمي الفرس إلا طاش راميها

٦) الاقتباس :

وهو تضمين النص من القرآن أو الحديث النبوي.

❖ رحّلوا فلستُ مسائلاً عن دارهم

أنا (بأخْعُّ نفسي على آثارهم)

٧) التضمين :

تضمين بيت شعر أو أبيات شعرية في النص.

المحسنات البدائية المعنوية

١) الطباق : هو كلمة ضد كلمة .

طباق الإيجاب : طويل × قصير
أبيض × أسود

طباق السلب : يعلم × لا يعلم
طويل × ليس طويلاً

٢) مقابلة : أكثر من كلمة ضد أكثر من كلمة .

قال بعض البلغاء : كدر **الجماعة** خير من صفو **الفرقة** .

٣) التورية :

وَرَيْتُ الْخَبْرَ تُورِيَّةً ، أَيْ سُتْرَتْهُ وَأَخْفَيْتَهُ
وَالتُورِيَّةُ لفظ له معنيان أحدهما قريب والآخر بعيد.

أَبْلَيْتَهُ صَدًّا وَهَجْرًا
فَرَدَدْتَهُ فِي الْحَالِ نَهْرًا

رَفِقًا بِخَلٍ نَاصِحٍ
وَافَالَّكَ سَائِلَ دَمْعَهُ

المعنى القريب لنهرًا (الزجر) بدليل الكلمة ردته ،
المعنى بعيد لنهرًا (الماء) بدليل الكلمة سائل

بَيْتِي نوع المحسن البديعي فيها يلبي :

- ١- إن الأرواح جنود مجددة ، فما تعارف منها ائتلاف وما تناكر اختلف).
- ٢) طويل النجاد ، رفيع العماد كثير الرماد ، إذا ما شتا
- ٣) كم وقف على الأطلال من سائل بدمع سائل.

٥) الانسان بآدابه لا بزّيه وثيابه.

٦) بِيَضِ الصَّفَّاحِ لَا سُودَ الصَّحَافَ.

فِي مَتَوْنَهُنَّ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرِّيبِ.

٧) قَالَ تَعَالَى : { يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يُسْتَخْفُونَ

مِنَ اللَّهِ }

٨) شَاهِدْتُ كَثِيرًا مِنْ آثَارِ الْمَصْرِيِّينَ فَهُلْ رَأَيْتَ

شَيْئًا مِنْ الْقُصُورِ ؟

المعلّمة : إيمان غالب